قائد الثورة الاسلامية، مُؤكّداً أن البلاد غنيّة بالفرص:

إيران تمتلك طاقة بشرية هائلة من الشبّان المتعلّمين والكفوئين

أكّد قائد الثورة الإسلامية، الإمام الخامنئي، ظهر أمس الأربعاء (٢٠٢٥/٥/٢٨)، في لقائه مع وزير الداخلية ومحافظي المحافظات، أن «المحافظ هو المدير الشامل للمحافظة»، ولفت إلى أنّ «الجو العام للبلاد مهيّأ للخدمة اللائقة، والفرص كثيرة»، ثم أوصى ببعض التوصيات، وقال: «يجب الحضور بين الناس، والمشاركة في تجمعاتهم، والاستماع إلى كلامهم، وإن كان قاسيًا، والتحلي بالصبر، وشرح الأمور لهم».

ووصف سماحته «المحافظ» بأنّه مسؤول عن شؤون المحافظة كلها، من «الإنتاج»، و«البيئة»، و«الخدمات المدنية»، إلى «الأسواق الحدودية» و«دبلوماسية المحافظة»، مضيفاً: «بالرغم من التشديد على هذا المبدأ في الحكومات المختلفة، إلا أن رؤساء الجمهورية لم ينجحوا في تطبيقه بالكامل بسبب معارضة بعض الوزراء، ولكن ينبغي منح المحافظين الصلاحيات اللازمة كي يتمكنوا من اتخاذ القرارات والإجراءات اللازمة».

البلاد لا تواجه تحديات كبرى

وأشار سماحته إلى أن البلاد «غنية بالفرص» وخالية من تحديات كبرى مثل «الحروب»، أو الأوبئة مثل «كورونا»، أو «المشكلات الأمنية الحادة»، أو «الخلافات الحزبية والسياسية الحادة»، ولفت إلى امتلاك إيران «طاقة بشرية هائلة من الشبّان المتعلمين والكفوئين»، مضيفًا: "كل جهاز تعرّف إلى هذه الطاقات واستفاد منها، حقّق تقدّماً ملموساً».

ورأى قائد الثورة الإسلامية أنّ «عضوية إيران في المنظمات الإقليمية والدولية المهمة مثل «شنغهاي» و«بريكس»، إلى جانب «قيادة وزارة الداخلية من قبل وزير ذي معرفة جيدة بمختلف مناطق البلاد»، تُعدّ من الفرص المهمة، وتابع سماحته: «إذا ما جرى اختيار مدراء يتمتّعون بروحية الخدمة والنزاهة في المحافظات، فلن تضيع أي فرصة للعمل والتقدّم».

تجنّب الأنشطة التي تنطوي على تضارب المصالح

وأكد سماحته ضرورة أن يتجنب المحافظون الأنشطة التي تنطوي على تضارب المصالح، مثل الانخراط في التجارة الشخصية في أثناء مدة خدمتهم القصيرة. وعدّ «المحافظة على السلامة العامّة في البلاد ومكافحة الفساد» أمرًا ضروريًا، وقال: «حاول بعض الأشخاص أن يثبت أن الفساد في الجمهورية الإسلامية، على حد تعبيرهم، ممنهج، في حين أن هذا كذب، فالنظام العام سليم، وإن وجدت جيوب للفساد في بعض القطاعات، والتي يجب التصدي لها بكل حزم».

وأشار الإمام الخامنئي إلى أنّ مكافحة الفساد هي من الواجبات الحتميّة لكبار المدراء، مؤكداً أن الشرط الأساس والأول لمكافحة الفساد هو ابتعاد المسؤولين وعائلاتهم عن مواطن الفساد. وأضاف: «إن الأضرار والخسارة التي تلحق بمسؤول بسبب الفساد، نظراً لموقعه الحساس الذي يشغله، مضاعف، وعذابه أمام الله مضاعف أيضاً. وكما أكدت في رسالة مفصلة ومهمة قبل عدة سنوات، فإن الفساد أشبه بتنين ذي سبعة رؤوس لا يُقضى عليه بسهولة، ويجب الاستمرار في مكافحته».

التقرب من الناس والتفاعل معهم

وفي توصية أخرى، نصح المسؤولين والمحافظين بالتقرب من الناس والتفاعل معهم بحرارة، والاستماع إلى حديثهم بصبر وإن كان حاداً، مضيفاً: «هذا سيجلب لكم محبة الناس ومساعدتهم في الأوقات الحساسة».

كما أوصى قائد الثورة الإسلاميّة المحافظين بالالتزام بالدين، وتجنب المحرمات الإلهية، والإقبال على الشعائر الدينية، والاهتمام بتحقيق شعار العام، والمكافحة الجادة والمنسقة لتهريب السلع.

وفي بداية هذا اللقاء، قدّم السيد «إسكندر مؤمني»، وزير الداخلية، تقريرًا عن البرامج الجارية، وقال: «الاستثمار في الإنتاج، ورفع الحرمان، وتوفير فرص العمل، ورعاية الناس وإظهار المودة لهم، والتواصل مع مختلف الشرائح، وتمكين الشباب، والدبلوماسية الاقتصادية والتواصل مع الجيران، وتنظيم شؤون الرعايا الأجانب، وتوفير الأمن المستدام، هي من بين برامج وزارة الداخلية وأولوياتها».

يجب الحضور بين الناس، والمشاركة في تجمعاتهم، والاستماع إليهم

عضوية إيران في المنظمات الإقليمية والدولية تُعدّ من الفرص المهمة

رئيس الجمهورية مُؤكّداً أن الظروف متوفّرة لتعزيز التعاون بين طهران ومسقط:

إرساء الاستقرار في المنطقة مسؤولية مشتركة للدول الإسلامية

يمكن زيادة حجم التبادل التجاري بين إيران وعمان إلى ٣٠ مليار دولار

إصدار طابع بريدي مشترك بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عمان

عراقجي: إذا كان موقف بريطانيا تصفير التخصيب، فلن يبقى أي مجال للحوار

أكد رئيس الجمهورية "مسعود بزشكيان" على ضرورة تعزيز العلاقات الثنائية بين طهران ومسقط، لضمان المصالح المشتركة للبلدين؛ قائلاً: إن هناك قدرات وفيرة في ايران والسلطنة من أجل توسيع التعاون بينهما.

وأكمل الرئيس "بزشكيان" خلال لقائه أمس الأربعاء، على امتداد زيارته لسلطنة عُمان، مع كل من "فهد بن محمود آل سعيد" نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء، و"بدر بن حمد البوسعيدي" وزير الخارجية العماني؛ لقاءه معهما في السبل الكفيلة بتعزيز التعاون الثنائي، وأيضاً القضايا الإقليمية. وأشار رئيس الجمهورية، إلى إرادة القادة الايرانيين والعمانيين في تطوير العلاقات؛ منوّهاً بأن هذه الإرادة متوفرة اليوم لدى الجانبين، وان الحكومة الايرانية مصممة على المضي بهاقدما.

وتطرق الرئيس بزشكيان إلى بعض الاضطرابات في المنطقة، واعتبر إرساء الاستقرار مسؤولية مشتركة للدول الإسلامية؛ مؤكدا بأن إيران لطالما أكدت الى أن السلام والأمن الإقليميين يجب ان يترسخا بواسطة دول المنطقة ذاتها.

العلاقات الإيجابية القائمة بين طهران ومسقط

ولدى لقائه وزير الخارجية العماني، تحدّث بزشكيان عن العلاقات الإيجابية القائمة بين طهران ومسقط؛ مُؤكّداً ضرورة استمرار وتوطيد هذه الاواصر، وبما يشمل التعاون الإقليمي والدولي الثنائي، وكذلك تسهيل التبادل الاقتصادي وتوسيع التعاون التجاري بين البلدين. الى ذلك، رحب نائب رئيس الوزراء العُماني "فهد بن محمود آل سعيد"، بزيارة الرئيس بزشكيان للسلطنة، واعتبرها خطوة فعالة في سياق تطوير العلاقات الثنائية؛ واصفا العلاقات بين مسقط وطهران أخوية وتاريخية ونموذجا ناجحا للتفاعل بين البلدين الجارين.

كما أشار رئيس الجمهورية الدكتور مسعود بزشكيان، صباح أمس الأربعاء، في إطار اليوم الثاني من زيارته إلى سلطنة عُمان، لدى لقائه مع عدد من الناشطين الإقتصاديين، إلى الاتفاقيات التي تمّ التوصل إليها لتعزيز وتوطيد العلاقات مع سلطنة عمان، خلال زيارته للسلطنة، مُؤكّداً: "إن الظروف باتت متوفّرة لتعزيز وتوطيد التعاون بين البلدين في مجالات التجارة والاقتصاد والسياسة والعلوم والأمن.

وأكمل الرئيس بزشكيان: في اللقاء مع سلطان عمان هيثم بن طارق تم التوصل إلى اتفاقيات جيّدة لتطوير العلاقات بين البلدين ويجب علينا كخطوة أولى تطوير العلاقات التجارية والاقتصادية والتعاون الصناعي، وذلك من خلال ربط البلدين عبر الموانئ والخطوط الجوية.

إيران وعمان تربطهما علاقات طويلة وعميقة

وأكد أنه يجب علينا العمل معا لتطوير وتعميق العلاقات في كافة المجالات، وأضاف: إيران وعمان تربطهما علاقات طويلة وعميقة منذ الماضي وقد وفّرت القواسم الثقافية والدينية والتاريخية المشتركة الأرضية اللازمة لمزيد من تطوير العلاقات. وقال في إشارة إلى ضرورة تسهيل العلاقات المالية والمصرفية بين البلدين لتعزيز التعاون التجاري والاقتصادي: توصل محافظا البنك المركزي الإيراني والعماني إلى اتفاقيات جيدة، ومن خلال تطوير العلاقات الاقتصادية، يمكن زيادة حجم التجارة بين البلدين إلى ٢٠ أو ٣٠ مليار دولار. وتابع رئيس الجمهورية: ترتبط إيران بعلاقات وثيقة مع سلطنة عمان منذ قرون، ويمكننا التعاون في تطوير القضايا العلمية والاقتصادية لصالح شعوبنا ومستقبل بلداننا. وأردف قائلاً: نستطيع معا ارساء السلام والأمن في المنطقة ومساعدة الدول الإسلامية الأخرى كأخوة لنا حتى يتمكن جميع المسلمين في الشرق الأوسط من التفاعل الأخوي مع بعضهم البعض.

وشدّد رئيس الجمهورية بالقول: إن الدول الاستعمارية تسعى إلى إثارة الفرقة والخلاف، وجر المسلمين الى الحروب وسفك الدماء، وذلك بهدف نهب ثروات ورؤوس أموال الدول الإسلامية. إنهم يأخذون نفطنا ومناجمنا ومنشآتنا وأدمغتنا، ويعطون دولنا الإسلامية الصواريخ والقنابل والطائرات لتقاتل بعضها بعضا، وأردف موضحاً: علينا أن نكون يقظين وواعين ولا ننخدع بمثل هذه السياسات، ونساعد في إرساء السلام والأمن في المنطقة.

إصدار طابع بريدي مشترك

في السياق أيضاً، دشّن وزير الخارجية سيد "عباس عراقجي" ووزير الخارجية العماني "بدر بن حمد البوسعيدي"، الطابع البريدي التذكاري المشترك بين سلطنة عمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية.

ودشن الوزيران، الطابع البريدي التذكاري المشترك الذي يعكس عمق الروابط الثقافية والتاريخية بينهما والتزامهما المشترك بسياسة حسن الجوار والتعاون والبناء والتواصل الحضاري بين الشعوب، وذلك بقصر العلم العامر بمسقط تزامنا مع زيارة الرئيس بزشكيان، إلى سلطنة عمان.

وقال وزير الخارجية العماني: إن هذا الطابع البريدي يجسد عمق الروابط الثقافية والتاريخية بين سلطنة عمان والجمهورية الإسلامية الإيرانية، ويعكس الاهتمام المشترك بتعزيز الدبلوماسية الثقافية، وقيم حسن الجوار، والتواصل بين الشعوب. وأضاف: أنه يجسد التصميم الفني للطابع تناغما بصريًا بين الرموز المعمارية والثقافية للبلدين، يتوسطه جامع السلطان قابوس الأكبر في مسقط، وهو رمز بارز للعمارة الإسلامية العمانية، مؤطرا بأشجار النخيل التي ترمز إلى الصمود والإرث الزراعي العماني المتجذر، ويشكل جزءا أصيلا من الهوية البيئية والاجتماعية لسلطنة عمان.

وتابع قائلا: في الجهة المقابلة، يظهر مسجد "جامع بستك" التاريخي في جنوب إيران مؤطرا بأشجار السرو التي تعد رمزا للخلود والثقافة البصرية الفارسية، ودليلا على الثبات والاستمرارية الحضارية.

ولفت إلى أن في قلب التصميم تظهر سجادة فارسية منسوجة يدويا، مستوحاة من السجادة الموجودة بجامع السلطان قابوس الأكبر، والتي نسجت يدويا في محافظة خراسان الرضوية وتزينها نقوش زهرية دقيقة، ما يجعلها نموذجا رفيعا من التعاون الحرفي، ورمزا للصلات الثقافية المتنوعة بين البلدين والمجتمعين الصديقين. وأكد الجانبان من خلال هذا العمل الفني المشترك عزمهما على تعزيز التعاون في مجالات الخدمات البريدية، ما يسهم في توسيع مجالات الشراكة الواعدة بمزيد من المنافع المتبادلة.

إيران تواصل التعاطي على أساس حسن النيّة

كما اعلن وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، انه إذا كان موقف بريطانيا هو تصفير التخصيب في إيران، فلن يبقى أي موضوع بيننا للحوار حول الملف النووي. وبالتزامن مع زيارته الى سلطنة عمان، كتب وزير الخارجية في صفحته على منصة إكس للتواصل الاجتماعي: واصلت إيران التعاطي متعدد الأطراف مع بريطانيا وباقي الأعضاء الأوروبيين المتبقين في الاتفاق النووي على اساس حسن النية، حتى في ظل الظروف التي لا تزال فيها الولايات المتحدة لا ترغب في إشراك هذه الاعضاء في مسار المفاوضات الجارية.

وشدّد عراقجي: إذا كان موقف بريطانيا هو تصفير التخصيب في إيران، وهو يمثل انتهاكًا صارخًا لمعاهدة عدم الانتشار وكذلك التزامات بريطانيا باعتبارها عضوا من الأعضاء المتبقين في الاتفاق النووي، فلن يكون هناك أي موضوع بيننا لاجراء مفاوضات حول الملف النووي.

أخبار قصيرة

السيد حسن الخميني يزور صحيفة الوفاق ومؤسسة إيران

زار سادن روضة الإمام الخميني(رض) وحفيده سماحة حجة الاسلام والمسلمين السيد حسن الخميني، صحيفة الوفاق ومؤسسة إيران الثقافية والإعلامية، يوم أمس. وخلال هذه الزيارة، تعرّف سماحته على مختلف النشاطات الإعلامية في الصحيفة والمؤسسة، وأعرب عن سعادته للزيارة وتمنّى لها النجاح في مهامها الإعلامية.

إنهاء الجرائم الصهيونية في غزة مطلب مشترك لأحرار العالم

أجرى علي أكبر أحمديان، أمين المجلس الأعلى للأمن القومي، مشاورات متعددة الأطراف مع أعضاء مجموعة "بريكس" على هامش الاجتماع الثالث عشر للمسؤولين رفيعي المستوى في موسكو. وقال أحمديان، على هامش المنتدى الأمني في موسكو: إن عقد اجتماع بهذه الأهمية، وعلى هامش مؤتمر أمني في موسكو، يُظهر أن الدول المستقلة تطالب بإرساء الأمن من خلال مشاركة الشعوب وبناءً على مبدأ التعددية. واعتبر أحمديان أن تعزيز التعددية وبناء هيكل أمني جديد يتطلبان تعاونًا وطنيًا. كما إلتقى أحمديان مع مساعد بوتين الخاص نيكلاي باتروشف. كما التقى مع مستشار الأمن القومي العراقي "قاسم الأعرجي"، على هامش المنتدى، وأكد الجانبان خلال هذا اللقاء على التنفيذ الكامل لاتفاقية التعاون الأمني المشترك بين إيران والعراق.

اللواء سلامي: قواتنا المسلحة في ذروة اقتدارها

أكد القائد العام للحرس الثوري الإسلامي اللواء "حسين سلامي"، أن قواتنا المسلحة في ذروة قوتها، وقال: إننا مستعدون لمواجهة أيّ سيناريو من الأعداء. وقال اللواء سلامي خلال مراسم تكريم قدامى المحاربين في محافظة همدان غرب البلاد: إن إيران لديها تاريخ عريق، وقد خاض الشعب الإيراني دائما نضالات عظيمة ضد الاستعمار والاستبداد ومن أجل الاستقلال والحرية والفضيلة والأخلاق. وشدد أن جاهزية القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية على أعلى مستوى، وقال: إننا نشهد حربا شاملة. نشهد حربا اقتصادية، والعقوبات مرفوضة علينا، ونواجه ضغوطا سياسية عالمية، وحربا إعلامية واسعة النطاق، وعمليات إعلامية ودعائية قاسية ووحشية، وغزوات ثقافية، وتهديدات متنوعة من الأعداء تفرض على إيران. وأكد القائد العام للحرس الثوري الإسلامي أن البلاد لا تزال صامدة رغم كل التهديدات من جانب الأعداء.